

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

للرجل الذي وَجَدَ منبُودًا فَأَتَاهُ بِهِ فَقَالَ عُمَرُ : عَسَى الْغُؤَوِيُّ أَنْ يَبُؤَسَا فَقَالَ عَرِّيفُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ وَإِنَّهُ فَأَتْنِي عَلَيْهِ خَيْرًا فَقَالَ : هُوَ حَرٌّ وَوَلَاؤُهُ ذَلِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : عَسَى الْغُؤَوِيُّ أَنْ يَبُؤَسَا الْأَبُؤَسُ جَمْعُ الْبَأْسِ : وَأَصْلُ الْأَبُؤَسِ هَذَا أَنَّهُ كَانَ غَارَ فِيهِ نَاسٌ فَانْهَارَ عَلَيْهِمْ أَوْ قَالَ : فَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَقَتَلُوهُمْ فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ثُمَّ صُغِّرَ الْغَارَ فَقِيلَ غُؤَوِيٌّ .

غُورٌ قَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ -] : وَأَخْبَرَنَا الْكَلْبِيُّ بِغَيْرِ هَذَا قَالَ : الْغُؤَوِيُّ مَاءٌ لِكَلْبٍ مَعْرُوفٍ يُسَمَّى الْغُؤَوِيَّ وَأَحْسَبُهُ قَالَ : هُوَ نَاحِيَةُ السَّمَاءِ ; قَالَ : وَهَذَا الْمِثْلُ إِنَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الزَّيْبَاءُ ذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا